

[04] قصة الخلافة الراشدة | بكي عمر رضي الله عنه

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الأربعين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية وقفنا على موقف مؤثر من مواقف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو موقف في الحقيقة غريب. احنا بنقول غريب - 00:00:00
لان الصحابة نفسهم استغريوه ومن استغريه اناس من اصحاب الرأي والقدوة والفكر زي عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه.
الموقف ان سيدنا عمر لما شاف الغنائم الكثيرة التي اتت من المدائن - 00:00:20

اموال لا حصر لها زكرنا في الحلقة الماضية ارقام ارقام هذه ما كانت تسمع في بلاد العرب. ما كانت تسمع في العالم الا قليلا لان ادي
كونز كسرى اللي جمعها كسرى على مدار سنتين وسنتين كسرى وابوه واسلافه يعني كانت اموال هائلة لما - 00:00:38
سيدنا عمر رأى هذه الاموال بكى هذا هو الموقف الغريب بكاء عمر رضي الله عنه وارضاه عند رؤية اموال كثيرة عند رؤية غنائم عند
رؤية دنيا يعني آآ فتحت على المسلمين. المفروض طبعا ده في تقييماتنا احنا او حساباتنا - 00:00:58

ده يوم نصر كبير يوم تحقيق يعني آآ نجاح لم يسبق في تاريخ الامة الاسلامية يوم انتصار على الدولة الفارسية لدولة علماقة في ذلك
الزمن من دول العالم الاول. يعني مفروض ان انا المشاعر اللي عندي في هذا الوقت هي مشاعر - 00:01:18
فرح مشاعر السرور مشاعر الغبطة مشاعر آآ غير متكررة كثير في حياتنا. لكن سيدنا عمر حزن ان في هزا الموقف حزن حزن شديدا
قاده الى بكاء فسيدنا عبدالرحمن بن عوف قاعد جنبه بيقول له ما يبكيك يا امير المؤمنين؟ فوالله هو مستغرب نفسه عبدالرحمن بن
عوف فيقول فوالله ان كان - 00:01:38

هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح. يعني هذا يوم رد فعلنا مفروض يكون عكس شفناه منك فاكيد فيه حاجة. فيه خلفية طبعا لعمر
رضي الله عنه وارضاه ملهم. يعني رجل له رؤيا مختلفة عن رؤية بقية من حوله من الناس - 00:02:06
حتى وان كانوا كبار وكرام الصحابة رضي الله عنهم. قال كلاما اليوم ده يوم قلق. انا اليوم ده انا خايف منه وحزين قال كلاما ان هذا
اللي هو ايه؟ هذا هو العطاء الذي امامنا. المال الذي امامنا - 00:02:26

ما هذا اشار الى هذا المال؟ ان هذا لم يعطه قوم الا القيء بينهم العداوة والبغضاء. يعني ان هذا اليوم سيأتي بهذه مشاكل كبيرة
تتعرض لها الامة الاسلامية ازمات صراعات عداوة بغضاء - 00:02:46

ان هذا ما يتوقعه عمر بعد رؤية هذه الغنائم. بعد رؤية هذه الاموال. لذلك هو حزين لما ستقبل هاي الامة اه المال ده نفسه مال الحمد
لله حلال وطيب وظاهر وهذا من جهاد في سبيل الله والقضية واضحة لكن - 00:03:06

هذا سبقوتنا الى ازمة كبيرة جدا مستقبلية يراها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بفراسته وقدرة قدرته على رؤية الامور
بعمق يرى ان الامة مقبلة على خطير كبير جدا على فتنة كبيرة جدا جدا. لذلك حزين عمر لان الامة وصلت الى - 00:03:26
مرحلة الصراع او ستصل هي لسه ما حصلش صراع لكن بيتبنا به عمر رضي الله عنه وارضاه. عشان كده بكى بكاء شديدا معايير
يا اخواننا الحزن او البكاء عند عمر مختلفة عن معايير الناس. مختلفة عن معاييرنا. ليه - 00:03:46

لان عمر رضي الله عنه تلقى تربية خاصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او قل انه كان رد فعله مختلفا عن بقية الناس لتربية
الرسول عليه الصلوة والسلام. يعني الكلام الذي قاله الرسول عليه الصلوة والسلام ربى به الصحابة موجود بين ايديينا - 00:04:07
كل النصائح وكل المواقف وكل الاوامر التي قال الرسول عليه الصلوة والسلام الحمد لله محفوظة. القرآن محفوظ والسنة محفوظة.
ومع ذلك ردود فعل مختلفة لاننا لم نلتقي تربية الرسول عليه الصلوة والسلام كما تلقاها عمر رضي الله عنه كما تشرب فكر الرسول

عليه الصلاة والسلام طريقة - 00:04:27

والسلام منهج الرسول عليه الصلاة والسلام سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يكن يدع لنفسه فرصة لمجادلة فكرة طرحها عليه الصلاة والسلام او امر طرح الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول قال احنا بنخاف من كذا يبقى بنخاف من كذا بنحب كذا بنكره كذا هو متبع حتى وان - 00:04:47

احياناً بيشتغل عشان يعني يقترح اقتراحات اخرى يرفض هذا الاقتراح يمسي مع ما قاله والرسول عليه الصلاة والسلام. طبعاً كلنا عارفين موقف الرمل في الطواف وقلناه قبل كده في حلقة من الحلقات الماضية واقول لكم - 00:05:07

الكلمة اللي قالها سيدنا عمر ساعة ما عمل الرمل الرمل اللي هو المشية اللي قلنا مشية عسكرية الجري الخفيف ده اللي بيتعمل في اول تلات اشواط من اشواط الطواف لما بنزور نعمل عمرة او نعمل اه الحج ونروح الطواف في الكعبة او - 00:05:27
تلات اشواط لما اول زيارة للكعبة اول تلات اشواط بنمي فيهم الرمل اللي هي المشية العسكرية ديت وبنكشف الكتف الایمن. فهو سيدنا عمر بعد فترة من ولايته يعني بعد اما خلاص الحمد لله استقرت الامور بقى امير المؤمنين واستقر الاسلام فبيقول لنفسه مرة - 00:05:47

فيما الرملان اليوم والكشف عن المناكب احنا كنا بنمشي في المناكب عشان نوري الكفار في مكة عضلاتنا واحنا بنطوف الكلام ده كان في القضاء الرسول عليه الصلاة والسلام امر المسلمين ان هم يكشفوا خطوطفهم عشان يعني يظهروا القوة امام المشركين. والكلام ده - 00:06:07

كان في سنة سبعة من الهجرة يعني قبل فتح مكة وكان مكة كلها مشركين. فده دي كانت ده كان الامر النبوى والرمل الجارية عشان نوريهم صحتنا واحنا بنجري. ان احنا فرقة عسكرية جاية تعمل العمرة. في هزا ده الهدف منها - 00:06:27
طيب دلوقتني خلاص ما عدش فيه مشركين اصلاً في مكة. استقر الاسلام الحمد لله وما فيش عندنا قلق ما فيش حد نوري له هذه القوة التي اراد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يظهرها امام المشركين فيقول عمر ويتحدى بصوت عالي امام الصحابة. في من رملان اليوم. والكشف - 00:06:47

عن المناكب ليه؟ وقد ابطأ الله الاسلام. يعني ايه يعني جعل له موطننا هنا في مكة؟ خلاص استقر الاسلام. ثبت الله الاسلام في مكة المكرمة وفي الجزيرة العربية كلها بالعكس ده احنا خلاص بنفتح دلوقتني فارس في الروم. وقد ابطأ الله الاسلام ونفى الكفر واهله. ما حدش - 00:07:07

من الكفار اللي احنا عايزين نظهر لهم القوة. وبعدين قال ايه؟ قال ومع ذلك لا ندع شيئاً كنا نفعله على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام قال يبقى نعمل زي ما هو قال - 00:07:27
فقال رملاء وما لغاش هذا الامر قبل موته مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم حج حجة الوداع وليس في مكة مشركين. خلاص كانت مكة الحمد لله ظهرت من الشرك واهله. ومع ذلك عمل الرمل في حجة الوداع في العام العاشر من الهجرة. وعمل كشف المناكب - 00:07:39

وبربضاً ما كنش في مكة حد من المشركين. اذا نتبع ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى لو الزهن اشتغل في اتجاه تاني لأمشي مع ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام ما - 00:07:59

عن الرسول عليه الصلاة والسلام. أعلى من كده ان فكره هو عمر ابن الخطاب هو اه طريقته في في الحياة على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام مش بس الاعمال يعني مش بس اتباع السنّة في العبادات واتباع السنّة في الامور التنفيذية لأنّه هو بدأ يفكر بنفس الطريقة اللي بيفكّر بها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:09

كان بيختلف من حاجات وما بيختلف من حاجات. خلاص عمر بيختلف من نفس الحاجات وما بيختلف من نفس الحاجات اللي هي الرسول صلى الله عليه وسلم رأى انها لا تخيف المسلم. او لا ينبغي ان - 00:08:29
تغير في المسلم. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش مسلاً يختلف من العدو الكبير. الاعداد ما بتفرقش معه المهم ان يكون

العدة اللي معك عدة مؤمنة صالحة وعاملة استعداداتها الكافية. اللي قدمامي بقى يعني آآ ضعفين تلات اضعاف عشر اضعفاف. ياما

شفنا - 00:08:39

في موقع الرسول عليه الصلاة والسلام فما كانش يخاف وعمر ما كانش يخاف من الاعداد الكبيرة من المشركين ما عندوش ما عندوش مشكلة في هذه القضية. احنا كلنا نخاف على - 00:08:57

موضوع الرزق. خايف على موضوع المال. تخاف تفتقر تخاف آآ ما يجيلكش مشغول. ما يجيلكش رزق مشغول بهذه القضية. مع ان هذه القضية فولة وفي السماء رزقكم وما توعدون. ومنهج الرسول عليه الصلاة والسلام ان هو عمره ما كان بي الخاف على الرزق وهو بيعتبر حتى ان اللي عنده قوت - 00:09:07

اليوم خلاص حيزت له الدنيا بحزافيرها. قوت اليوم يعني انت عندك ما يكفي انك انت تعيش به النهاردة. بكرة ربنا يسهل. ما عندوش قلق ولا خوف ولا فزع. كذلك عمر ما عندوش قلق ولا خوف ولا فزع من قضايا الرزق. ما عندوش قلق ولا فزع من قضايا الحياة. انك تعيش او تموت لانه - 00:09:27

لكل لاجل كتاب. احنا قلقانين جدا في موضوع الموت. سواء على نفسنا او على احبابنا. دايما مشغولين بقضية انك تعيش اكتر والانسان بشكل عام. يعني الانسان جبل على حب طول العمر - 00:09:47

الان الحاجات دي ما كانتش تخوفه. طب ايه اللي يخوفه؟ اللي كان يخوف الرسول عليه الصلاة والسلام. طب وايه اللي كان بي الخوف الرسول عليه الصلاة والسلام عشان كده عمر كان بيقلق قوي لما يشوفه. تعالوا بقى شوفوا وفهم ساعتها رد فعل عمر رضي الله عنه عندما رأى الغنائم. الرسول - 00:10:05

اصلا يقول ايه؟ فابشروا واملوا يعني في الحديث هم عشان مختصر الوقت. الجملة اللي احنا معنيين بمعناها في في هذه الحلقة فوالله ما الفقر اخشى عليكم. الفقر ما يخوانيش خلاص بقى ما يخووش عمر - 00:10:25

ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم. شف بقى. ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها اللي قاله عمر. لما شاف الغنائم قال تلقى بينكم - 00:10:45

والبغضاء. اسمعوا بقى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام عشان تفهم. هو عمر جاب الكلام ده منين؟ هو مبالغ مش مبالغ. الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد وسط الصحابي يعلمهم يربיהם فيما - 00:11:05

وبيقول لهم الكلمتين دولت كتير من الصحابة نسيوا هذا الكلام عمر ما نسيهوش وهو واحد دور التذكير بما كان يذكر به الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ذلك بيقول لهم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلكم كما اهلكتهم. وفي رواية وتلهيككم كما الهتهم - 00:11:15

فهو خايف ادي ادي اصل المشكلة اصل المشكلة الدنيا التي بسطت. الدنيا اللي شايفينها قدامنا دي عمرنا ما شفناها قبل كده. فمتوقع ان يحصل ده صراع تنافس بين المسلمين. واذا حصل التنافس حصلت الهلاكة كما تكررت هذه الهلاكة في التاريخ. الامم التي بسطت عليها الدنيا - 00:11:35

بهذه الصورة تناست عليها واهلكتها. الرسول عليه الصلاة والسلام حكى لنا الكلام ده. ونبهنا له وعمر فاكر. هذا التنبيه. موقف الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مع الصحابة وهو جالس على المنبر ذات يوم يوم الصحابة حواليه اللي بيحكى الموقف ده ابو سعيد الخدرى رضي الله عنه - 00:11:56

بيقول ايه اني ما اخاف عليكم من بعدي. طيب ادي واضح جدا الكلام اهو. سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام خايف على المسلمين من حاجة معينة. فبيقول ايه بقى اللي انا خايف عليه عليكم من بعدي؟ قال ما يفتح عليكم او ما يفتح عليكم من زهرة - 00:12:16

دنيا وزينتها انا خايف عليكم من اليوم اللي هتتفتح عليكم فيه زهرة الدنيا. وزينة الدنيا. اللي هي الغنائم اللي شايفينها ده اللي الرسول عليه الصلاة والسلام كان خايف علينا من اقل من كده. ده الغنائم اللي كان بيتكلم عليه الصلاة والسلام كانت جاية من البحرين ايم الرسول عليه الصلاة والسلام حاجات بسيطة جدا لا تقارن باللي احنا شايفينه دلوقتني - 00:12:38

ابن عمر مرعوب حقيقة خايف خوف حقيقي. الكلام ده لفت نظر الصحابة اللي قاعدين حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام فواحد من الصحابة قال له ايه؟ يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ سؤال يعني - 00:13:02

سؤال جميل جدا. دلوقتي انت بتتكلم على زهرة الدنيا. زهرة الدنيا دي جت لنا منين جاي لنا من الغنائم. طب ده جهاز في سبيل الله وانتصارات ورفة للسلام جات لنا غنائم منه ده خير. جالنا مسلا من - 00:13:22

اكتساب عمل حلال وجهد وبذله وبناء ونماء وحضارة جات لنا منه اموال ده خير فهل انت خايف علينا من الخير ده؟ او يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. ما رداش - 00:13:40

على طول. سكت فترة لدرجة ان الصحابة نفسهم بيستغروا وسألوا الرجل هو انت ما شانك؟ ليه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انت بتتكلم الرسول عليه الصلاة والسلام وهو الرسول عشان ما بيردش عليك. ليه؟ اتاري الرسول عليه الصلاة والسلام بيوحى اليه في هزا الوقت عشان يرد عليه الرد المناسب. يوحى اليه - 00:14:00

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما يوحى اليه يعني يبقى عنده عرق شديد. فعرق الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد كده مسح عن نفسه العرق وبعدين قال اين السائل؟ فين اللي كان بيأسأل؟ ظهر. فقال صلى الله عليه وسلم له انه لا يأتي الخير - 00:14:20 بالشر لو هو خير فعلا مش هيحيب شر. بس في رواية تانية ليه؟ قال او خير هو؟ يعني هل انت متتصور ان اللجان ده فعلا خير هو الخير مش هيحيب شر. لو هو خير حقيقي مش هيحيب شر - 00:14:40

لكن انت ضامن ان ده خير اللي جا لك ده الاموال اللي جات لك دي الثروات مع انها جاية من مصدر حلال. لكن هل انت ضامن ان ديت خير قال بقى ايه مثل المثل ده طبعا للغوغاء صعب بس آآآ نسممه ونشرحه ان شاء الله. قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:59 وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم. يعني ايه الكلام ده؟ قال معنى الكلام ان الربيع وقت الخضرة تنتج الثمار جميلة خضروات جميلة وقت الربيع. هذه الخضروات او هذه الثمار - 00:15:19

ارض بتقتل معظم الناس. او مش معظم الناس بتقتل معظم الحيوانات. ليه؟ بتقتلهم؟ قال في حديث في رواية تانية ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا. حبطا يعني ايه؟ تخمة. يعني ايه الكلام ده بقى - 00:15:39

معناه ان الربيع لما بيطلع بقوليات كتيرة او ثمار كتيرة حيوانات بتتنطلق تأكل الكلام ده وتتعقد تأكل تأكل لحد ما كده موت موت يعني انت لما بيجي لك دنيا كتير بتغرق في الدنيا دي تأكل تأكل لحد ما تموت من هزة الدنيا. الا استثنى الرسول عليه الصلاة والسلام الاكلة - 00:15:59

الحيوانات اللي بتأكل عشب اخضر بتعمل ايه؟ قال اكلت ده لسه احنا في المسل البوي بيقول لي اكل حتى اذا امتدت خاصتهاها بطنه اتملت من الاكل استقبلت عين الشمس ففلطت - 00:16:22

قالت وركعت يعني ايه سلطت؟ يعني خرج منها الروث. وبلد خرج منها البول وركعت يعني اجترت وخلصت الاكل بتاعها من المرعى يعني اكلة الخضراء ديت حكمة تأكل لحد ما تتملي شوية تبطل اكل - 00:16:42

لما تبطل اكل تتخلص من الاكل ده بعد ما اتخلصت منه بقى جسمها تحتاج اكل تاني تأكل تاني بس مين بيعمل كده من الناس؟ مع الدنيا قليل جدا عشان كده مش لازم خايف لما تيجي الناس للدنيا الناس ما بتعملش زي اكلة الخضراء ديت طب المسال بتاع اتخلص ازاى قال - 00:17:04

وان هذا المال خضرة حلوة. الا بالمؤنس لان تقدير المال على النعمة. تقدير المال على الدنيا فمؤنث فقال ان هذا المال خضرة حلوة هتدوني المال اللي بيجي لكم ديت من الغنائم او من الاكتساب او من الميراث او من اي مصدر حلال يعني - 00:17:27

فنعم صاحب المسلم. يعني المال ده كويس جدا لصحبة المسلم. بس بشرط ما اعطي منه المسكين واليتيم وابن السبيل. يعني لازم يصرفوا في مصارف من النوع ده يدي المساكين واليتامى وابناء السبيل - 00:17:47

علشان المال ده ما يضروش. لو احتفظت بكل شيء هتعمل زي الدواب اللي بتموت نتيجة كتر الاكل وبعدين كمل كلام قال وان من يأخذه بغير حقه كالذى يأكل ولا يشبع - 00:18:07

في ناس بتاكل بغير حق. يعني بتاخد المال من مصدر حرام. هذه الناس بتضيع نفسها كالذى يأكل ولا يشع. يفضل يأكل يأكل لحد ما يموت من التخمة. ويكون شهيدا عليه يوم القيمة. كمان بيجي يوم القيمة المال ده يشهد - 00:18:28

ام الله عز وجل. فده اللي مخوف الرسول عليه الصلاة والسلام. النبي بيقول لك انت لما ت تعرض لهذا المال لهذه الدنيا غالبا هتعمل زي ما البهائم اللي بتاكل لحد ما تموت - 00:18:48

مش مفروض تعمل كده المفروض يكون عندك حرص تتخلص تاخد المال وتتخلص منه تاخد المال وتتخلص منه تتخلص منه في ايه؟ في المصارف اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام اليتامي والمساكين - 00:19:05

وابناء السبيل وجوه الخير المختلفة ساعتها ممكن تكون في مأمن بس كم واحد بيقدر يعمل الكلام ده طيب صار كده عندنا امررين في قضية المال وده فكر عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:19:15

في عندنا امررين دلوتي. الامر الاول ان انا جايب المال ده منين؟ والامر الثاني بعد ما المال ده جالي عملت فيه ايه الامر الاول لابد ان يأتي المال من وجه طيب. يبقى انا بتتكلم على فلسفة الاسلام في التعامل مع مسألة المال. مسألة الدنيا مسألة الثروة - 00:19:33

الكتير كله بالزات ما كترت. اول شيء ان المال ده يكون جاي من مصدر طيب جاي من برkatat الارض في حديث في روایة الرسول صلی الله علیه وسلم برضو قال برکات الارض. جاي من الغنائم زي الموقف اللي احنا فيه. جاي من الاكتساب. مع ان ده - 00:19:54

انا بقول لكم ان ده اسههم الثاني. ده الامر الثاني. امر المصدر المال. مع انه صعب لان الرسول صلی الله علیه وسلم بيقول في حديث تاني ان لكل امة فتنۃ وفتنة امتی المال. يعني ناس كتير بيقعوا في انهم - 00:20:12

تجذبوا المال من مصدر حرام. لكن انا بقول لك خلينا اكتسبنا من مصدر حلال. يبقى ده ايه؟ دي اول مرحلة عدينها المؤامرة الاولاني اخذ المال من مصدر حلال ده موضوع ما هوش سهل قوي بس هو اسههم الثاني بقى اللي هو ايه؟ الثاني ده انا عملت ايه في المال بعد ما جالي - 00:20:32

عندي اربع حاجات في الحلقة دي اقولها لكم. هربتهم من السهل للصعب. اسهل الحاجة انك تصرفه في حلال مع انها صعبة. تصريف المال في وجه حلال. يعني انا كسبت المال من الحلال وصرفته في حلال - 00:20:52

طبعا دي حاجة عظيمة جدا بس اللي جاي اصعب. يبقى اول حاجة ان انا صرفت المال اللي جا لي من حلال في مصدر حلال. يبقى انا كده اول محطة الحمد لله عديتها. المحطة اللي وراها اصعب شوية. ان انا انفقه في سبيل الله. اللي هو قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:12

فعنум صاحب المسلم المال هذا يكون نعمة صاحب المسلم امتى؟ ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. بعد ما انا كسبت المال ده كدجي وتعبي وجهي وفكري وبزلت كل الجهد بخرجه لناس انا ما اعرفهاش. او ناس مش مسئولة مني - 00:21:32

لا بتتكلم على ولادي ولا بتتكلم على امي ولا ابويا انا بتتكلم على يتيم الله اعلم هو يقرب لي ولا ما يقربليش مسكنين ابناء سبيل مستشفى خيري جهاد في سبيل الله اي مصادر اتفاق وجوه الخير كثيرة جدا - 00:21:52

ف التحدي هنا ان بعد ما جالك المال وتعبت فيه وهو مالك انت وهو مال حلال انك انت تنفق على نفسك جزء حلال والجزء الثاني توزعه. هتوزع قد ايه؟ اهم حاجة اتنين ونص مية يطلعوا. الزكاة بتاعتكم - 00:22:11

وغير كده تطلع وتطلع وتطلع. تطلع قد ايه؟ تطلع كتير. شف الرسول صلی الله علیه وسلم بيقول ايه؟ ما يسرني دي ده فكر والسلام. بيقول لابو ذر ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهب - 00:22:31

تمضي علي ثلاثة وعندى منه دينار. ايه الكلام ده! يا نهار ابيض! يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما يسرني بيقول ما يسرني اما ما يفرجنيش ما يفرحش عمر. شف احنا بتتكلم على الفكر. الرسول عليه الصلاة والسلام ما هواش سعيد ان يكون عنده جبل - 00:22:48

احد ذهب ويفضل عنده في البيت تلات ايام. لا لو جاء لي جبل احد ده اللي يسعدني اني اتخلص منه وما يفضلش معى دينار في خلال تلات ايام. وتقضي علي الثالثة وعندى مائة دينار - 00:23:08

اًلا شَيْئاً ارْصَدَهُ لِدِينِهِ. لَوْ عَلِيٌّ دِينَ احْبَبَ اَنَا اَخْلِي جَزْءَ عَشَانَ اَسَدَ الدِّينِ الَّذِي عَلَىٰ. اَلا ان اقول بـ في عباد الله هكذا وهكذا اشار عن يمينه وعن شماله ومن وراه. يعني اخذ المال ده اوزعه في عباد الله. ده مسكين وده يتيم وده محتاج وده في ازمة وده -

00:23:28

اووز اوزع افك ازمات الناس هذا ما يسره صلى الله عليه وسلم. يبقى اول شيء خالص الامر الاولاني اكتسبته الحلال. طب عملت فيه ايه بعد ما جالي؟ اربع حاجات انفقته في حلال دي اول حاجة. تاني حاجة انفقت في سبيل الله دي اصعب من الاولانية - 00:23:48
ثالث حاجة اصعب من الثانية اللي هو لم يلهني عن الله عز وجل واعمال الاخرة. المال ده لان انا ممکن ينتهي بالحلال برضو. ما لاقيش وقت للقيام الليل. مشغول في المال الحلال بتاعي. ما لاقيش وقت لصلة - 00:24:10

رحم ما لاقيش وقت لقراءة القرآن. ما لاقيش وقت للدعوة الى الله عز وجل. ما لاقيش وقت للعلم الشرعي. مش لaci وقت تعرف ايه شرعی غرقان في الشغل الحال. لا عندي وقت اقرا فقه ولا اقرا عقيدة ولا اقرا تفسير قرآن كريم ولا اقرا احاديس الرسول عليه الصلاة والسلام. ما عنديش وقت - 00:24:30

ده ما عنديش وقت حتى اذكر الله عز وجل. اقول لا الله الا الله. شف ربنا بيقول ايه في القرآن الكريم. يا ايهما الذين امنوا لا تلهكم - 00:24:50

اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وبعدين يقول لي ومن يفعل ذلك فاوئتك هم؟ هم مين بقى؟ شف اللفظ اللي استخدمه ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في هزا الموقف فاوئتك هم الخاسرون. عشان انت بتعامل بالمحاسب والخسارة في قضاء المال؟ اه بيقول لك - 00:25:00

الخسران اللي ماله الهاه عن ذكر الله هو الخاسر. يبقى ديت ايه؟ ديت الثالثة. اصعب حاجة الرابعة اللي هي انك انت مفروض ما تنفيذ مع اقرانك ويحصل بينكم العداوة والبغضاء نتيجة هذا المال - 00:25:20

وهذه هي التي ابكت عمر. رضي الله عنه وارضاه انا قال لك اهو المال جا لي. الحمد لله انفقت في سبيل الله. انفقت في حلال الاول. ماشي. الاولى عملتها. الثانية ان انا انفقت في سبيل - 00:25:40

ما شاء الله كوييس الثالثة لم تلهني عن ذكر الله لم تلهني عن قراءة القرآن يعني صرفت وقت فضيتك وقت لامور الاخرة اللي هي غير حياتي الاكتسابية غير المال غير كده. الرابعة بقى ان انا ما عملتش منافسة فيها الصراع - 00:25:56

مع اخواني من المسلمين نتيجة هزا المال. دي صعبة جدا جدا دي صعبة جدا ودي اللي سيدنا عمر كان متوقع ان هي مهمها انت عديت من المراحل هتيجي تقع في ديت - 00:26:16

وتحتسر علاقات كثير نتيجة الصراع على الدنيا. لذلك بكى واحداً من النبيين اللي بتقول ان هزا الموضوع مستمر في المسلمين التصارع هو ده اللي خوف الرسول عليه الصلاة والسلام فتنافسواه اه كما تنافسوها وتهلككم او فتهلكم كما اهلكتهم. سيدنا عمر لما شاف هزا المال عرف ان - 00:26:32

لو انفقت في حلال. ولو انفقت في سبيل الله. ولو لم يلهك عن الدنيا فان العداوة والبغضاء ستقع بينكم ايها المسلمين وده اللي كان خلاه يики فهمنا كده. الكلام ده على فكرة ما هواش برة موضوع الفتوح. وما هواش برة موضوع فتح العراق وفارس والشام. بالعكس الكلام اللي قلناه في - 00:26:58

الحلقة ديت هيفسر لي مواقف كثيرة في الفتوح لعمر ابن الخطاب لا يمكن هفهمها من غير فهم هزه الفلسفه. زي عزل خالد زي تغيير العاصمة من الميدان الى الكوفة. زي وقف الفتوح في فارس. امور هتبقى معقدة جدا وصعبه جدا على الفهم. مش هنفهمها الا ازا ادركتنا - 00:27:22

هذه الخلقيه. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:42